



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع  
قسم إدارة الأعمال  
برنامج: التعلم عن بعد

## مقرر: مبادئ الإدارة

# المحاضرة الثانية: مفهوم الإدارة ومجالاتها

المحاضر: أ.د. سامي بن عبدالله الباحسين

# محاو؁ المأاضرة:

١. مفهوم الإدارة.
٢. أهمية الإدارة.
٣. هل الإدارة علم أم فن؟
٤. المهارات الإدارية.
٥. مجالات الإدارة.
٦. مشروعات الأعمال.
٧. عناصر العملية الإدارية.

# مفهوم الإدارة:

تعددت تعريفات علم الإدارة نذكر منها علي سبيل المثال:

- الإدارة مشتقة من فعل (أدار) وتعني تقديم خدمة للآخرين وتقديم العون لهم، وبهذا المعني فإن من يعمل بالإدارة يقوم بخدمة الآخرين.
- عرفها كونتز و أودر ونال (تنفيذ الأشياء عن طريق الآخرين).
- فردريك تايلور عرفها (تعرف بالضبط ماذا تريد، ثم تتأكد من أن الأفراد يؤديونه بأحسن طريقة ممكنة وأرخصها).
- ويمكننا تعريفها بأنها: وظيفة تنفيذ الأعمال عن طريق الآخرين باستخدام التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، وذلك من أجل تحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفعالية، مع مراعاة المؤثرات الداخلية والخارجية.

## عناصر تعريف الإدارة :

- ١- الإدارة نشاط متخصص، يتطلب معارف ومهارات حتى يمكن أداء هذه الوظيفة على الوجه المطلوب.
- ٢- ترتبط الإدارة بانجاز الأعمال في أي نوع من المنظمات، ويتوقف النجاح في ذلك على طرق ممارسة الإدارة وليس على نوع المنظمة .
- ٣- يتوقف نجاح الإدارة على العنصر البشري فيها، فهي تقتضي وجود مجموعة من الناس يقومون بتنفيذ الأعمال.

## (تابع) عناصر تعريف الإدارة:

- ٤- تستلزم الإدارة القيام بعدة وظائف تتمثل في: التخطيط – والتنظيم – والتوجيه – والتنسيق – والرقابة.
- ٥- لا تعمل الإدارة في فراغ.... وإنما تسعى لتحقيق أهداف محددة....  
تعد بمثابة الدليل الموجه لنشاط الإدارة.
- ٦- من أهم معايير الحكم على الأهداف: الفعالية (عمل الشيء الصحيح) والكفاءة (عمل الأشياء بطريقة صحيحة).

## (تابع) عناصر تعريف الإدارة:

٧- تعد عملية اتخاذ القرارات مسألة أساسية في كافة المنظمات الإدارية العامة منها والخاصة على حدٍ سواء، فعن طريقها يتم رسم الإجراءات، وتخصيص الإمكانيات والموارد، فعملية اتخاذ القرار هي لب وأساس عمل الإدارة.

٨- الإدارة ليست شيئاً ساكناً، بل هي عملية ديناميكية متحركة، تؤثر في البيئة المحيطة بها .. وتتأثر بها. ومن ثم فإن المرونة تعد من خصائص الإدارة الناجحة.

## الآن .. نحتاج الإجابة على: من هو المدير؟

يمكننا أن نقول ببساطة أن المدير هو: الشخص الذي يوجه الأفراد نحو إنجاز عملٍ ما .

ولا تقتصر مهمة المدير على إصدار الأوامر، وإرغام الآخرين على أداء العمل. بل يرتقي دوره ليكون دوراً تنسيقياً لعمل الآخرين بطريقة تنجز العمل المطلوب .

ويمكن أن يطلق لفظ المدير على أكثر من شخص في مستويات إدارية متعددة ( عليا – وسطى – تشغيلية ) في المنظمة.

## المستويات الإدارية في المنظمة:

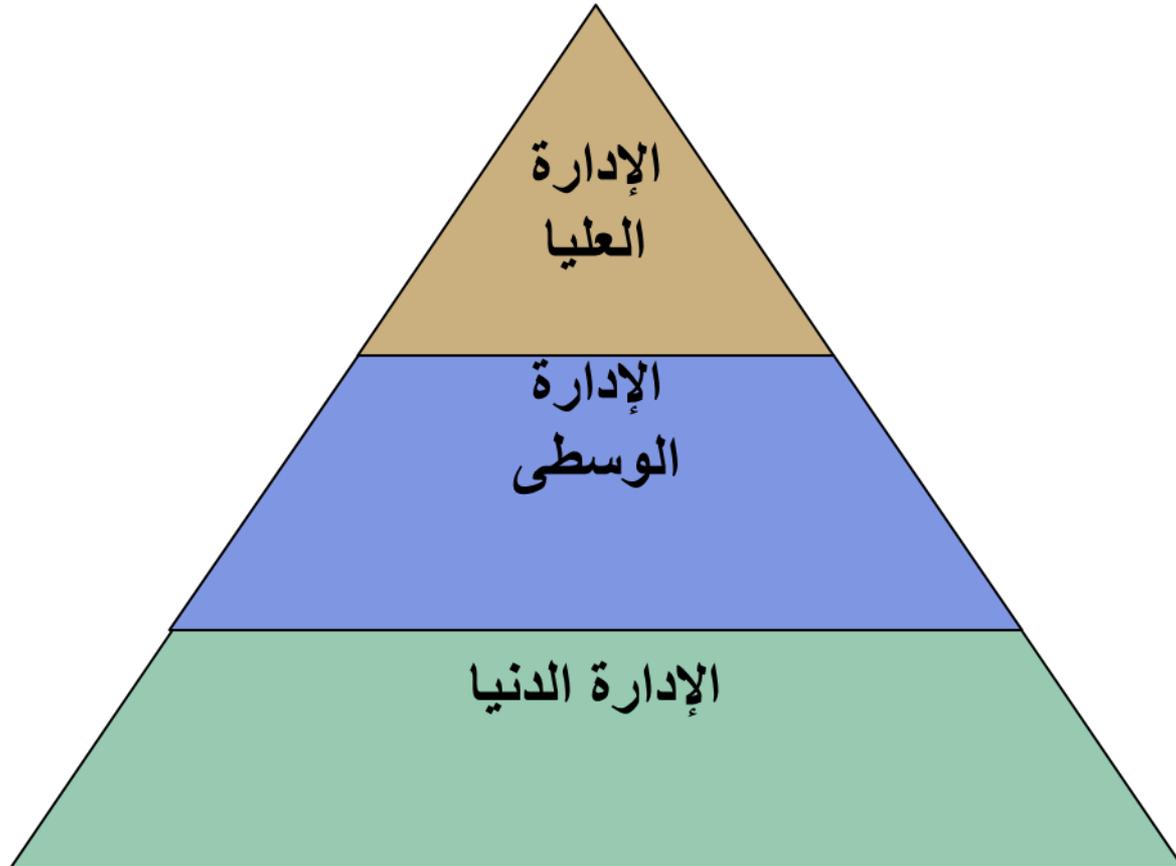
- ❖ تتضمن كافة مشروعات الأعمال – أياً كان شكلها القانوني - مستويات إدارية متدرجة على شكل هرمي هي:

- الإدارة العليا

- الإدارة الوسطى

- الإدارة التشغيلية ( الدنيا )

# المستويات الإدارية



## المستويات الإدارية في المنظمات:

➤ الإدارة العليا Top Management: وهي السلطة الأعلى المسؤولة عن القرارات الاستراتيجية والرئيسة في المنظمة، وتختص بكافة الأنشطة طويلة الأجل.

➤ الإدارة الوسطى Middle Management: وتختص بوضع الخطط متوسطة المدى، ونقل الأوامر والتوجيهات من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى.

➤ الإدارة الدنيا Lower Management: وهي الإدارة الإشرافية على التنفيذ المباشر للعمل، وهي تضع الخطط التفصيلية، وتتابع أداء العاملين، وتوجه جهودهم.

## أهمية الإدارة:

➤ تعد الإدارة أحد أبرز المؤشرات الواضحة التي يمكن من خلالها التمييز بين المجتمعات المتقدمة والنامية فمن الممكن مثلاً أن تفشل خطة جيدة معه مسبقاً في ظل وجود إدارة سيئة.

لذلك،

➤ الإدارة تمثل أهم الوسائل التي يمكن أن يستثمرها الأفراد كما تستثمرها المنشآت والدول من أجل تحقيق أسباب الرخاء والأمن والتقدم.

➤ لذا نستطيع القول أن الإدارة تمثل عنصراً هاماً في حياة الفرد والمنظمة والمجتمع ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

## يمكن تلخيص أهمية الإدارة في النقاط الآتية:

- ١- الإدارة هي وسيلة المجتمع في تحقيق أهدافه وطموحاته.
- ٢- ازدياد عدد المنظمات الإدارية وكبر حجمها.
- ٣- أهمية العامل الإنساني في نجاح المنشآت.
- ٤- تساهم الإدارة في تحديد أولويات حاجات أفراد المجتمع.
- ٥- ضرورة مسايرة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية.

## (تابع) أهمية الإدارة:

- ٦- الفصل بين الإدارة والملكية في منظمات الأعمال.
- ٧- الندرة النسبية المتزايدة في الموارد المادية والبشرية.
- ٨- اتجاهات العولمة.
- ٩- المنافسة الحادة والشديدة في الأسواق العالمية.
- ١٠- رغبة الأفراد في التميز والارتقاء وتحسين مستويات المعيشة.

## هل الإدارة علم أم فن ???

يعد هذا السؤال من أكثر الأسئلة شيوعاً وقدمياً بين الدارسين في مجال الإدارة.

هناك فريقان في هذا الصدد: يرى **أولهما** أن الإدارة علم راسخ بما تتضمنه من نظريات علمية، ومبادئ رئيسية، فضلاً عن تضمينها لعدد من فروع المعرفة والتخصصات الفرعية.

وهناك **فريق ثان** يرى أن الإدارة فن وليست علماً، حيث أن النجاح في تطبيق مبادئ الإدارة إنما يعتمد بالدرجة الأولى على خصائص الأشخاص.

➤ يمكننا القول أن الإداري **الناجح** يحتاج إلى الجمع بين علمية الإدارة وفنه في تطبيقها من أجل تحقيق إنجاز إداري أفضل.

# المهارات الإدارية :

- يحتاج المدير إلى عدة معارف و مهارات ومؤهلات كي يشغل موقعا إداريا وقد تم تصنيف هذه المتطلبات إلى نوعين أساسيين هما: المعارف و المهارات.
- **المعارف الرئيسية:** وهي ثلاث أنواع:
  ١. معارف متعلقة بنوع النشاط الذي تقوم به المنظمة.
  ٢. معارف متعلقة بالوظيفة.
  ٣. معارف متعلقة بالعمل الإداري.
- **المهارات الأساسية:** وهي ثلاث أنواع:
  ١. مهارات فنية
  ٢. مهارات إنسانية
  ٣. مهارات إدراكية

## مجالات الإدارة:

تتنوع مجالات الإدارة في الوقت الراهن وذلك بحسب تنوع قطاعات المجتمع والأهداف التي يسعى كل قطاع إلى تحقيقها.

**القطاع العام او الحكومي (الإدارة العامة):** قطاع يسعى إلى المحافظة على النظام وتحقيق الأمن والعدالة وتوفير وسائل التنمية والرفاهية لأفراد المجتمع.

**القطاع الخاص (إدارة الأعمال):** قطاع يسعى من وراء أنشطته التجارية والصناعية والزراعية والتعليمية والطبية وغيرها إلى تحقيق الربح في المقام الأول.

**قطاع المنشآت غير هادف للربح:** القطاعات الاجتماعية الخيرية والتطوعية على مستوى المجتمعات التي تهدف من وراء أنشطتها إلى التعامل مع قضايا خاصة.

**القطاع الاقليمي أو الدولي:** قطاع يسعى الى دراسة قضايا تمس النطاق الاقليمي أو الدولي وليس مجتمعاً بعينه (هيئة الامم المتحدة، منظمة المؤتمر الاسلامي ، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية).

## صفات مشروعات الأعمال:

هناك خمسة شروط يتعين توافرها كي نصف مشروعاً بأنه مشروع أعمال (مشروع تجاري) Business Project وهي :

- ✓ أن يقدم شيئاً نافعاً.
- ✓ أن يهدف إلى تحقيق الربح.
- ✓ أن يمثل نشاطاً اقتصادياً.
- ✓ أن يكون منظماً.
- ✓ أن يكون القائمون عليه أفراداً وليسوا حكومات.

# عناصر الإدارة:

## ١. المنشأة:

تمثل الجهاز الإداري يقوم بتحقيق أهداف معينة يؤديها للمجتمع سواء أكانت هذه الأهداف عبارة عن خدمات مثل التعليم و الصحة أو منتجات مثل المواد الغذائية والمواد البترولية.

## ٢. الوظائف:

أي منظمه تتضمن عدد من الوظائف التي تعكس إلى حد كبير الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها.

## ٣. المهام:

تمثل المهام حركة النشاط في أي منظمة حيث يتم من خلال هذه المهام المتمثلة بالوظائف العمل على تحقيق أهداف المنظمة.

## ٤. الموارد:

لكي تتمكن المنظمة من تحقيق أهدافها فلا بد أن تتاح لها الموارد ، التي يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات رئيسية هي الموارد البشرية – الموارد المادية – و الأدوات المتعلقة بالمعلومات التي يترتب على أساسها اتخاذ قرارات المنظمة في جميع عناصر العملية الإدارية.

## العملية الإدارية

• **تتمثل عناصر العملية الإدارية في:**

• التخطيط

• التنظيم

• التوجيه

• التنسيق

• الرقابة

• **وظائف المنشأة:**

• إدارة الموارد البشرية ، إدارة التسويق ، إدارة الانتاج ، الإدارة المالية و إدارة نظم المعلومات الإدارية

# التنمية البشرية على رأس القطعة